

ورقة للمشاركة في الاجتماع الخامس لمبادرة الإحصاءات العربية (عربستات)

إعداد/ نجمات محمد صالح
بنك السودان المركزي – إدارة الإحصاء

نوفمبر 2018

محتويات الورقة

• إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي.

1

• الإحصاءات النقدية والمالية.

2

في المجالات الآتية:

- الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات.
- التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي

تکمن أهمية ميزان المدفوعات في اعتباره **أداة اقتصادية تحليلية شاملة** للاقتصاد المعني من حيث هيكله الإنتاجي وهيكله التصديري والعوامل المؤثرة فيهما، وحجم الاستثمارات، ودرجة استغلال الطاقة الإنتاجية ومستوى التكاليف والأسعار، والمستوى العلمي والتقني، ونوعية الإنتاج وغيرهما؛ وبذلك فهو يعكس **مدى قوة الاقتصاد الوطني وقابليته ودرجة تكييفه** مع المتغيرات الدولية.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي

لذا لابد من إعداد إحصاءات ميزان المدفوعات بشكل **منهجي** و**منظم**، بحيث تتسم بالشمول ودقة التوقيت والموثوقية العالية.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي

لذلك جاءت الطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات 1993، والطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات 2009 الصادرة عن صندوق النقد الدولي لتعالج الكثير من **التغيرات والابتكارات الهامة التي طرأت في مجال المعاملات الدولية**، كما عالجت الطبعة السادسة من الدليل مجالاً هاماً هو **إحصاءات وضع الاستثمار الدولي**.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات

لعب صندوق النقد الدولي دوراً مهماً في توحيد النظم الإحصائية الخاصة بالمعاملات الخارجية في العالم، عبر وضعه **دليل ميزان المدفوعات** ودعوته للدول الأعضاء إلى اعتماده **كمنهجية موحدة** في إعداد موازين مدفوعاتها، مما ساهم بشكل كبير في تعزيز **قابلية الإحصائيات الاقتصادية للمقارنة** على المستوى الدولي.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات

وقد أصبح تسجيل تدفقات ميزان المدفوعات يتم وفقاً لمعايير
الطبعة السادسة الصادرة من صندوق النقد الدولي.
وتعد هيكله ميزان المدفوعات من أهم الأمور التي يعمل
السودان على الالتزام بها في إطار الطبعة السادسة لإبراز معطيات
مفصلة.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات

ويتولى قسم ميزان المدفوعات بنك السودان المركزي مهمة تجميع وإعداد إحصائيات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، واعتباراً من يونيو 2015 اكتمل التحول إلى منهجية الطبعة السادسة لإعداد ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي الصادرة عن صندوق النقد الدولي، وبناء عليه تم تحويل البيانات التاريخية إلى هذه المنهجية حتى العام 2005.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي آلية إعداد التقارير الدورية ونشرها

يعتمد إعداد إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي على الجمع المباشر للبيانات من مصادرها المختلفة التي تتمثل في :-

هيئة الجمارك السودانية، المصارف التجارية عبر نظام إبلاغ المعاملات الدولية ITRS، صرافات النقد الأجنبي، وزارة النفط، وزارة السياحة، وزارة المالية، ووزارة الكهرباء.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي آلية إعداد التقارير الدورية ونشرها

بعد استلام البيانات شهرياً من مصادرها المختلفة يمر العمل بعدة مراحل من المراجعات الشهرية والربع سنوية والسنوية حتى تكون جاهزة للإعداد وإصدار التقارير المطلوبة.

يتم إعداد هذه التقارير بعد الانتهاء من مراجعة وتصحيح بيانات كل فترة زمنية خلال السنة حيث تصل البيانات من مصادرها شهرياً كبيانات أولية، ومن ثم تتم مراجعة البيانات النهائية والتأكد من عدم وجود أخطاء أو ملاحظات.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي آلية إعداد التقارير الدورية ونشرها

يلتزم البنك المركزي بنشر بيانات ميزان المدفوعات بصورة ربع سنوية وسنوية وفقاً للعرض التحليلي (Analytical presentation).
يتم نشر هذه التقارير على نحو تقارير ورقية وعلى موقع البنك المركزي على الانترنت www.cbos.gov.sd

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي آلية إعداد التقارير الدورية ونشرها

ويتم إرسال إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي لإدارة الإحصاء بصندوق النقد الدولي بصورة منتظمة. حالياً يتم إعداد ميزان المدفوعات وفقاً للطبعة السادسة. يخطط البنك لنشر إحصائية وضع الاستثمار الدولي بنهاية العام 2018.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية

من أهم الانجازات التي تحققت في مجال إحصاءات ميزان
المدفوعات:

1. تم ضبط بيانات الصادرات والواردات عبر **اعتماد نظام الكتروني**
بديل للنظام الورقي فيما يتعلق باستمارات الصادر والوارد عن
طريق نظام محوسب يربط بين المصارف التجارية والمحطات
الجمركية وبنك السودان المركزي ووزارة التجارة الخارجية
والمؤسسات الاخرى ذات الصلة.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية

2. البدء في بناء قاعدة بيانات إحصائية من خلال توفير بيانات ومعلومات سلسلة زمنية تاريخية بصيغة إلكترونية تمكن المستخدم من الحصول على تقارير إحصائية تاريخية يستطيع التحكم في محتواها ومدائها الزمني، وذلك من خلال موقع بنك السودان المركزي على الانترنت.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية

3. تم الحصول على موافقة الكوميسا للدعم المصاحب لعمليات المسح المقدمة من الاتحاد الأوربي لعمل المسح الإحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر بالسودان للحصول على بيانات أكثر دقة في جانب الاستثمار الاجنبي المباشر، وجاري العمل الآن لتنفيذ المسح.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية

4. جاري العمل مع جهاز شؤون السودانين العاملين بالخارج للحصول على بيانات بتقديرات معقولة فيما يتعلق بتحويلات السودانين العاملين بالخارج وتحويلات الأجانب العاملين بالسودان.

5. اعتباراً من العام 2019 سوف يتم نشر بيانات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي وفقاً لمنهجية الطبعة السادسة.

أولاً: إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية

6. عند الانتقال إلى الطبعة السادسة تم تحديد المشاكل والعقبات التي قد تواجه تطبيق الطبعة السادسة حسب الحسابات، وكيفية إيجاد حلول لها عبر الورش والسمنارات، وعن طريق البعثات الفنية والاقليمية والاستعانة بتجارب بعض الدول، حتى اكتمل الانتقال بسلاسة.

ثانياً: الإحصاءات النقدية

إنّ تجميع وإعداد البيانات الصحيحة هو غاية في الأهمية لأنّه أولاً وأخيراً يصب في مصلحة الدول التي تقوم على نشر بياناتها بطريقة دقيقة وعلمية.

كما أنّ هناك عدة أطراف يكون لها مصلحة في توفر مثل هذه البيانات وذلك لاستخدامها لأغراض متعددة.

ثانياً: الإحصاءات النقدية

كذلك يساعد توفر البيانات الدقيقة والصحيحة على معرفة حجم التدفقات المالية الداخلة والخارجة. وحتى يتم تحقيق الغاية المنشودة من توفر هذه البيانات لا بدّ من أن تتصف هذه البيانات **بالمصداقية والديناميكية والدقة** وأن تنسجم مع المعايير الدولية.

ثانياً: الإحصاءات النقدية الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات

يعتبر بنك السودان المركزي المصدر الرئيسي لهذه الإحصاءات وتقوم إدارة الإحصاء بالبنك بجمع البيانات وتجهيزها للنشر بشكل شهري وبما يتناسب مع دليل الإحصاءات النقدية والمالية الصادر عن صندوق النقد الدولي لعام 2000.

ثانياً: الإحصاءات النقدية الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات

للحصول علي إحصاءات نقدية صحيحة وشاملة، ويمكن مقارنتها مع الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي، يستخدم السودان الاستمارات المعيارية الموحدة (Standardized Reports Forms) لتجميع وإعداد أرصدة البيانات النقدية وإرسالها بصورة شهرية لصندوق النقد الدولي عبر نظام ال ICS.

ثانياً: الإحصاءات النقدية الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات

يتم إرسال استمارة تقرير 1SR الخاصة **بميزانية البنك المركزي** واستمارة تقرير 2SR الخاصة **بالميزانية المجمعة للمصارف التجارية** واستمارة تقرير 5SR **للمجاميع النقدية M1 و M2 ومكوناتهما** وذلك بغرض نشرها في الإحصاءات المالية الدولية IFS.

ثانياً: الإحصاءات النقدية الوضع القائم بالنسبة لتطبيق أحدث المنهجيات

مع الاستمرار في استخدام الاستثمارات القديمة مثل استثمارات
تقرير 10R للبنك المركزي و20R للبنوك التجارية وذلك لعمل
المسوحات النقدية للأغراض الداخلية.

ثانياً: الإحصاءات النقدية التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية

يعتبر تجميع إحصاءات السلطة النقدية وحسابات المصارف التجارية لعمل المسح النقدي حسب المنهجية المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي (SRF) مع تحديث البيانات التاريخية حتى عام 2008 من أهم الانجازات التي تحققت فيما يتعلق بتطوير العمل الإحصائي مما مكن من الحصول على قاعدة بيانات جيدة.

ثانياً: الإحصاءات النقدية التدابير المتخذة لتطوير الأدلة والمنهجيات الإحصائية

هنالك مخاطبات ولقاءات مع شركات التأمين وبعض المؤسسات المالية غير المصرفية الأخرى لتعبئة نماذج الاستثمارات المطلوبة لعمل المسح المالي.

استخدام منهجيات جديدة ومتطورة تدعم عملية التحليل الإحصائي وذلك بإنشاء وحدة تختص ببناء نماذج للتقديرات والتنبؤات المستقبلية.

التحديات

1. الحصول على بيانات بصورة دورية من المؤسسات المالية غير المصرفية مثل شركات التأمين وسوق الخرطوم للأوراق المالية.
2. استكمال بناء قاعدة بيانات إحصائية.
3. تطوير العمل الإحصائي مستقبلاً باستيعاب التغيرات التي حدثت في الإحصاءات النقدية لتواكب دليل الإحصاءات النقدية الطبعة الأخيرة.

التحديات

4. تطبيق أفضل الممارسات الإحصائية في جمع وإعداد ونشر البيانات الإحصائية.
5. توافق الإطار المفاهيمي الكلي لمعظم الإحصاءات بشكل عام مع المبادئ الدولية .
6. تطوير الطرق والأساليب الإحصائية والتقنية لتحليل المعلومات بما يتوافق مع الإحصاءات والمقارنات العالمية.
7. شمولية التقارير الصادرة من واقع البيانات المطلوبة.

وشكراً لحسن استماعكم

إعداد/ نعامت محمد صالح
بنك السودان المركزي – إدارة الإحصاء

نوفمبر 2018